

قررت سوزان ثابت زوجة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، منع الزيارات عن زوجها حيث يحتجز بمستشفى شرم الشيخ، بعد أن شعرت بأن هناك إصراراً شديداً على تصويره على سرير المرض. ويسري حظر الزيارات علي جميع الأقارب باستثناء حفيده عمر، الذي يزوره في أي وقت بناء على طلب مبارك شخصياً. وجاء قرار المنع لضمان عدم تسريب تلك الصور حتي لا تتأثر حالته النفسية التي تسوء يوماً بعد يوم نتيجة حبس نجليه علاء وجمال، بحسب صحيفة "الأهرام" الخميس.

يأتي هذا فيما يسود التضارب الأنباء المتعلقة بالحالة الصحية للرئيس السابق، ففي حين تتحدث تارة عن أن مرضه مميت في حال نقله من مستشفى شرم الشيخ، تأتي معلومات أخرى لتؤكد أنه قادر على الحركة وحالته مستقرة، في الوقت الذي أبدى فيه المستشفى العسكري (المركز الطبي العالمياً تم استعداداته لاستقباله في أي لحظة. وذكرت مصادر طبية بمستشفى شرم الشيخ، أن الحالة الصحية للرئيس السابق دخلت مرحلة الاستقرار، بعد أن تحسنت صحته بشكل واضح، ويتناول أدوية مثل الكبسولات، بعد أن أصبح قادراً علي بلعها بدلا من الحقن التي كان يعيش عليها خلال الفترة السابقة لصعوبة بلع الأدوية.

وأوضحت المصادر أن مبارك أصبح قادراً على الحركة ويمشي داخل حجرتة، لكن التخوف من اضطراب حالته الصحية نتيجة تذبذب ارتفاع وهبوط حالة الضغط، بسبب حالته النفسية السيئة يجعل من الأفضل بقاءه في مستشفى شرم الشيخ.

وكان النائب العام أصدر الخميس قراراً يبحث إمكانية نقل مبارك المحتجز داخل مستشفى شرم الشيخ إلى مستشفى سجن مزرعة طرة. وكلف القرار كبير الأطباء الشرعيين الدكتور السباعي أحمد السباعي ومن يرى الاستعانة بهم من المتخصصين للانتقال إلى سجن طرة لمعاينة المستشفى الخاصة بالسجن لبيان مدى صلاحيتها لنقل مبارك إليه. وأوصى تقرير كبير الأطباء الشرعيين الذي سلمه إلى النائب العام بضرورة تركيب أجهزة للتنفس، وأنايب أكسجين، وتوفير عدد من الأطباء المتخصصين في الرعاية المركزة داخل وحدة الرعاية، لكي تصبح جاهزة عند نقل الرئيس السابق.

وكان وزير الداخلية منصور عيسوي أعلن أنه طلب من النائب العام نقل الرئيس السابق إلى أي مستشفى عسكري، لأن مستشفى سجن طرة غير مؤهل لاستقباله، وأن حالته سوف تتعرض للخطر إذا تطلب الأمر إدخاله غرفة عناية مركزة.

ووفق تقارير صحفية، فإنه ينتظر أن يتم تركيب أجهزة التنفس الاصطناعي وأنايب الأكسجين داخل مستشفى سجن مزرعة طرة، على أن ينقل مبارك بطائرة طبية مجهزة للمستشفى العسكري.

ويمكن في سجن مزرعة طرة الذي من المقرر نقل مبارك إليه نجلا الرئيس السابق جمال وعلاء مبارك، واللذين يخضعان للتحقيق في اتهامات بالفساد، والتريح من كونهما نجلي الرئيس السابق خلال فترة حكمه. كما يضم السجن عددا كبيرا من رموز النظام السابق وتجري النيابة تحقيقات معهم في اتهامات بالفساد، وبينهم رئيس الوزراء السابق أحمد نظيف، ووزير الاعلام السابق انس الفقي، ووزير الاسكان احمد المغربي، وأمين التنظيم السابق بالحزب الوطني المنحل احمد عز. بالإضافة لعدد من رجال الاعمال المقربين من النظام السابق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/04/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com